

قاعدة الحكم على الشيء فرعٌ عن تصوّره | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

الثاني من تلك الضوابط والقواعد. وهذه الضوابط والقواعد بعضها ضابط وبعضها قاعدة. دمجتها لاجل اشتراك البعض مع البعض الآخر في المعنى الثاني من تلك الضوابط انه اذا برزت الفتن وتغيرت - [00:00:00](#)

الاحوال فلا تحكم على شيء من تلك الفتن او من تغير الحال الا بعد تصويره اية للقاعدة الحكم على الشيء فرع عن تصويره. وهذه القاعدة رعاها العقلاء جميعا قبل اصلا وبعد الاسلام ودليلها الشرعي عندنا في كتاب الله جل وعلا. قال الله جل وعلا ولا - [00:00:20](#)

فوق ما ليس لك به علم يعني ان الامر الذي لا تعلمه ولا تتصوره ولا تكون على بينة منه فاياك ان تتكلم فيه او ان تكون فيه قائدا او ان تكون فيه متكلم - [00:00:50](#)

او ان تكون فيه حكمة. الحكم على الشيء فرع عن تصويره. وهذه القاعدة انتم تستعملونها في اموركم العادية وفي احوالكم المختلفة العقل لابد له من رعاية تلك القاعدة ولا يصلح تصرف ما - [00:01:10](#)

الا بان يرعى تلك القاعدة لانه ان لم يرعى تلك القاعدة فانه سيخطئ ولا شك والشرع قررهما ايما تقرير وبين تلك القاعدة ايما بيان. فمن ذلك اظرب امثلة لكي تتضح تلك - [00:01:30](#)

فمثلا لو سألت واحدا منكم وقلت له ما حكم الاسلام في بيع المrabحة؟ قد يأتي ويقول قائل الربح مطلوب الربح لا شيء فيه في الشرع فلا بأس في بيع المrabحة فيكون حكمه على هذه المسألة غلط - [00:01:50](#)

لانه لم يتصور المراد بقول القائل ما حكم الاسلام في بيع المrabحة؟ وظن ان معنى المrabحة هو الربح في البيت ولجل تصويره الذي غلط فيه فاخطأ في الحكم الشرعي والحكم الشرعي - [00:02:10](#)

لابد ان يبني على تصور صحيح - [00:02:30](#)